

# اعلان حالة الطوارئ في جميع انحاء مصر

العدد ١٧٣١ (العدد السابع عشر) - اربعاء ٧ ربيع الأول ١٣٧١ الموافق ٥ كانون الأول ١٩٥١ - النسخ ١٠ فلوس

**الجيش المصري**  
جريدة يومية سياسية بصورة  
تصدر مساء كل يوم

## آخر ساعة

العقبة - تجري استعدادات كبيرة في ميناء العقبة لاستقبال شخصية جليلة الشأن في غضون الايام العشرة المقبلة ، وينتظر ان يعلن عن موعد هذه الزيارة الكريمة بصورة رسمية في الاسبوع القادم .  
القاهرة - اعلنت الحكومة المصرية اليوم حالة الطوارئ في جميع انحاء القطر المصري اثر الحوادث الدامية التي وقعت امس في مدينة السويس . علم ان سياسة الجيش السوري تقوم على اساس واقعي فيما يتعلق بحلف الدفاع عن الشرق الاوسط وهو اتجاه يدل على ان سوريا متبني سياستها على اساس العقل والمنطق . القاهرة - اعتقلت القيادة البريطانية في فايد الميجر رندولف قائد مخازن الاسلحة والذخيرة بمنطقة قتال السويس لانهاهه بانه تصرف بما في عهده من اسلحة بطرق غير مشروعة . وقد اعترف الضابط في التحقيق بان الاسلحة المفقودة قد هربت كلها الى اسرائيل بمعرفة زوجة احد كبار الضباط الانجليز . القاهرة - اعدت وزارة المالية والتجارة مذكرة مشتركة لعرضها على مجلس الوزراء تطلبان فيها الموافقة على وقف الاستيراد والتصدير مع الجزائر .

## السويس تشهد معركة دامية قتل فيها كثيرون من المصريين والبريطانيين ٣ قتيلًا و ٦٨ جريحًا من الطرفين وعدم معرفة جرحى الجنود البريطانيين طلاب جامعة فؤاد يتظاهرون احتجاجاً على اشرف الحكومة على الكتائب

القاهرة - جرت امس ثلاثة اشتباكات بين رجال البوليس والاهالي المصريين بين الجنود البريطانيين قرب مدينة السويس . وقد صرح معالي وزير الداخلية المصرية امس في مجلس النواب بان الجنود البريطانيين بدأوا بإطلاق النار على جماعة من الاهالي المصريين قرب محطة لتوزيع قوتل في احد اطراف مدينة السويس . حكومة الثورة الاهالي المصريون على إطلاق النار على جنود البوليس المصري . تم مقتل ١٦ من الاهالي ورجال البوليس المصري . وقد اعترفت القيادة البريطانية بقتل ٦٨ من المصريين واصابة ٦٨ غيرهم بجراح . وقد اعترفت القيادة البريطانية بقتل ٦٨ من الجنود البريطانيين بينهم ضابط .  
القاهرة - جرت امس ثلاثة اشتباكات بين رجال البوليس والاهالي المصريين بين الجنود البريطانيين قرب مدينة السويس . وقد صرح معالي وزير الداخلية المصرية امس في مجلس النواب بان الجنود البريطانيين بدأوا بإطلاق النار على جماعة من الاهالي المصريين قرب محطة لتوزيع قوتل في احد اطراف مدينة السويس . حكومة الثورة الاهالي المصريون على إطلاق النار على جنود البوليس المصري . تم مقتل ١٦ من الاهالي ورجال البوليس المصري . وقد اعترفت القيادة البريطانية بقتل ٦٨ من المصريين واصابة ٦٨ غيرهم بجراح . وقد اعترفت القيادة البريطانية بقتل ٦٨ من الجنود البريطانيين بينهم ضابط .  
القاهرة - جرت امس ثلاثة اشتباكات بين رجال البوليس والاهالي المصريين بين الجنود البريطانيين قرب مدينة السويس . وقد صرح معالي وزير الداخلية المصرية امس في مجلس النواب بان الجنود البريطانيين بدأوا بإطلاق النار على جماعة من الاهالي المصريين قرب محطة لتوزيع قوتل في احد اطراف مدينة السويس . حكومة الثورة الاهالي المصريون على إطلاق النار على جنود البوليس المصري . تم مقتل ١٦ من الاهالي ورجال البوليس المصري . وقد اعترفت القيادة البريطانية بقتل ٦٨ من المصريين واصابة ٦٨ غيرهم بجراح . وقد اعترفت القيادة البريطانية بقتل ٦٨ من الجنود البريطانيين بينهم ضابط .

## العقيد الشيشكلي يصرح بضرورة محاكمة وزراء حزب الشعب السوري الزعيم فوزي سلو يرأس اجتماع الوزارة - هدوء الحالة بسوريا

دمشق - صرح العقيد ادريس الشيشكلي في اقرب وقت ، واعلن انه شخصياً رئيس هيئة الاركان العامة في الجيش . يعتقد بان اعضاء وزارة الدكتور البواري يجب تقديمهم للمحاكمة ليجبروا عن النشاط الذي ابدوه ، ولكنه سيتترك هذا الامر للسوري في مؤتمر صحفي لانه امس بأنه يأمل ان تعود الى سوريا حياتها الطبيعية .  
القاهرة - عقد ممثلو الدول الاربعة لبحث قضية نزع السلاح وقد ترأس الاجتماع الدكتور بوبلا نيفو رئيس صيدلية رابطة صياح اليوم اجتماعهم الثالث .  
القاهرة - عقد ممثلو الدول الاربعة لبحث قضية نزع السلاح وقد ترأس الاجتماع الدكتور بوبلا نيفو رئيس صيدلية رابطة صياح اليوم اجتماعهم الثالث .  
القاهرة - عقد ممثلو الدول الاربعة لبحث قضية نزع السلاح وقد ترأس الاجتماع الدكتور بوبلا نيفو رئيس صيدلية رابطة صياح اليوم اجتماعهم الثالث .



الوفد المالي الاردني  
نجاح مهمته في بريطانيا  
لندن - تفيد الانباء ان الوفد المالي الاردني الذي يقوم الال باجراء محادثات مالية مع بريطانيا قد تقارب على الانتهاء من مهمته بعد ان تم توقيع الاتفاق . وانتظر ان ينتهي الوفد المالي الاردني من محادثته بعد اسبوع اذا لم يبق الا نقاط فرعية من الضروري تسويتها قبل اذاعة نتيجة المفاوضات .

الوفد المالي الاردني  
نجاح مهمته في بريطانيا  
لندن - تفيد الانباء ان الوفد المالي الاردني الذي يقوم الال باجراء محادثات مالية مع بريطانيا قد تقارب على الانتهاء من مهمته بعد ان تم توقيع الاتفاق . وانتظر ان ينتهي الوفد المالي الاردني من محادثته بعد اسبوع اذا لم يبق الا نقاط فرعية من الضروري تسويتها قبل اذاعة نتيجة المفاوضات .

منع تدريب المصريين في الكليات العسكرية ببريطانيا  
لندن - صرح المستر ايدن وزير الخارجية البريطانية في مجلس العموم بأن هناك واحداً وثلاثين ضابطاً مصرياً وعشرين جندياً من الرتب الاخرى يتدربون في بريطانيا ، وان الحكومة البريطانية تدرس الان مسألة وقف هذا التدريب وقال ان الجيش المصري من اعداء عناصر الشعب المصري واكثره وداً بريطانيا .

هكذا من الأصل

# اخبار وحوادث محلية

## شؤون الموظفين

### دولة رئيس الوزراء

مهم مجلة صغار الموظفين

عمان - كانت دولة توفيق باشا الهندى رئيس مجلس الوزراء قد ابدى اهتمامه بوضع صغار الموظفين الاقتصادى السليم وما يقاسونه من متاعب مادية ونفسية في سبيل تأمين معيشة عائلاتهم وبعد ان تحقق دولته من ان الضاء الاقتصادية التي يمانونها قد تضررت اضراراً على الاثر امره بدراسة وضع اوضاع الموظفين الاقتصادي قديماً لزيادة علاوة الغلاء التي يتقاضونها

### في وزارة الصحة

عمان - وافق معالي وزير الصحة على تعيين السيدات والاوانس التاليين اسامهن مرضات في وزارة الصحة والدرجة المباشرة، السيدة هدى الباسى عوض، يياترين وعد، بديعة سحلية.

### وزارة المواصلات

عمان - وافق معالي وزير المواصلات على ترشيح السيد موسى الديسي موظفي الطيران المدني الى الدرجة الثام

# شؤون تجارية واقتصادية

## مؤتمر الغرف التجارية

عمان - تلقت وزارة الخارجية والجارك كتاباً من رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت لارسال مندوبين من كل من الوزارتين لحضور مؤتمر الغرفة التجارية العربية الذي سيعقد في بيروت

## الترقية الجبركية

عمان - طلبت غرفة تجارة حلب غرفة تجارة عمان نسخة من الترقية الجبركية المعمول بها في الأردن

## مستشفى «المطلع»

القدس - اجتمع في مكتب معالي الخراس السامي على الاماكن المقدسة كل من ساحة رئيس الهيئة العلمية وعطو وكيل وزارة الصحة وسعادة وزير بلدية القدس ويبحثوا في قرار وكالة الغوث الخاصة بإغلاق مستشفى اوغستا فكتوري «المطلع» وسيعقد اجتماع آخر اليوم لاستئناف البحث.

## تحرير وادي شعيب

عمان - تقوم دائرة الخراج قريبا بزيادة اشجار الحور والجوز على جانب وادي شعيب وذلك تمهيداً لتنمية الثروة الخشبية في المملكة.

## اتهاء النظر

في تعديل مشروع الدستور عمان - انتهت اللجنة القانونية لمجلس الاعيان من النظر في التعديلات التي اودعها مجلس النواب على مشروع الدستور المعدل الذي تقدمت به الحكومة هذا وسيبحث مجلس الاعيان في جلسته يوم السبت القادم التعديلات التي اودعها لجان الاعيان على تعديلات النواب

## وكالة الغوث

وتسلم احوالها للحكومة عمان - بدأت اللجنة الوزارية المختصة بدراسة كيفية تسليم احوال وكالة الغوث في الاردن الى الحكومة.

## مؤتمر البريد العام

عمان - قررت الحكومة انتداب عطوفة عبد المجيد بك مرفعي مدير البريد والبرق العام في المملكة لتمثيل الحكومة في مؤتمر البريد العام الذي سيعقد في مدينة بروكسل في شهري مايين وحزيران من السنة القادمة

## أمر دفاع

يحظر تصدير مواد أصدره دولة رئيس الوزراء أمر الدفاع التالي:

بالاستناد الى المادة الخامسة من نظام الدفاع رقم ٦ لسنة ١٩٣٩ أمر بما يلي: ١ - تعديل المادة الرابعة من الامر رقم (٨) لسنة ١٩٤٥ كما يلي: ويتبع تصدير جميع المواد ذات القيمة الاقتصادية التي تؤلف جزءاً من اديم الارض او مشتقة منها طبيعياً، وتشمل الزيت المعدني والفار والاسفلت والفار الطبيعي، الى جميع البلاد الا بتصريح يصدره معالي وزير الانشاء والتعمير بموافقتي، بناء على توصية لجنة مؤلفة من اصحاب المعالي وزير الانشاء والتعمير ووزير التجارة ووزير المواصلات،

## الهيئة الادارية

لشركة مصانع الاسمنت عمان - عقد صباح امس اجتماع في دوايين الاردن لانتخاب هيئة ادارة شركة مصانع الاسمنت ففاز بالعضوية السادة مع حفظ الالاف: صبري الطباع محمد علي بدير، رياض الفلق، ابراهيم الطاهر، جودت شمشاع، كامل بركات وقد تمسوى في الاصوات كل من صبح طوقان وسليم البحت وقد ترك امسر انتخاب احدهما الى وقت آخر

## اجتات مجلس النواب

في جلسة عصر اليوم عمان - من المقرر ان يعقد مجلس النواب لادوني عصر اليوم جلسته الاسبوعية المعتادة وفيها يلي الاعمال التي ستطرق المجلس الى بحثها

١ - ما يرد من اللجنة القانونية المختصة. قانون رقم (٣٩) قانون الصيدة وتجارة السمك. قانون رقم ٨٢ قانون تنظيم الديون وقانون رقم ٩٧ قانون تحديد العمل بتأجيل بيع الاراضي الزراعية. وقانون رقم ٤٦ تعديل قانون النقل على الطرق. وقانون رقم ٤٧ قانون تذاكر المرور والسفر. وقانون رقم ٤٨ قانون معاهدة جنيف. وقانون رقم ٦١ قانون اصول المحاكمات الجزائية وقانون رقم ٦٢ قانون تطبيق قانون الارفاق. وقانون رقم ٤٥ قانون البلديات. وقانون رقم ٩٣ قانون اللينيات (الجرائية).

٢ - ما يرد من اللجنة المالية المختصة. قانون رقم ٦٧ قانون الطوابع الاضافية. ٣ - الاسئلة والاقتراحات المقدمة من بعض حضرات النواب. ٤ - تعيين موعد وموضوع الجلسة القادمة.

## تأجيل افتتاح معرض

عمان - تعلن ادارة الفشة اللاجئة ان معرضها الذي وجهت الدعوة اليه وكان من المقرر اقامته تحت رعاية صاحبة الجلالة الملكة العظيمة يوم الجمعة ١٢ - ١٣ - ١٩٥١ قد تأجل الى يوم الجمعة ١٤ الجاري والادارة تفتتح هذه المناسبة لشكر جميع الذين اذكروها في هذا المشروع الانساني الجليل

## قرض لبلدية جنين

عمان - قررت الحكومة الموافقة على اقراض بلدية جنين مبلغ ١٢ ألف دينار من احد البنوك بكفالة الحكومة لتستعين على تنفيذ بعض المشروعات العمرانية

... وقرض لبلدية عجلون عمان - علنا ان الحكومة قررت الموافقة على اقراض بلدية عجلون مبلغ ٣ آلاف دينار لاتفاقه على رفع المستوى الاجتماعي والعمراني في عجلون

## عيادات صحية

عمان - علنا انه من المنتظر ان تقوم وزارة الصحة بانشاء عيادات ومستوصفات طبية في المدن المختلفة وقد خصص لهذه الغاية حوالي ٣٥ ألف دينار

## الارادة ملكية

### عطف ملكي

على عطوفة محافظ العاصمة

عمان - صدرت الارادة الملكية السامية بالانعام على عطوفة صدقي باشا تقاسم محافظ العاصمة والامين بالوكالة بوسام الاستقلال من الدرجة الاولى. وقائد شرطة العاصمة

عمان - صدرت الارادة الملكية السامية بالانعام على سعادة نديم بك السمان قائد شرطة العاصمة بوسام الاستقلال من الدرجة الثالثة.

### رفيعات بوزارة المعارف

عمان - صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على اجراء الترقيات التالية بين كبار موظفو وزارة المعارف وفيما يلي اسماء السادة الذين شملتهم هذه الترقيات

١ - مصطفى بك الديباغ الى الدرجة الثانية وتعيينه رئيساً لمفتشين. ٢ - حسني بك فريز الى الدرجة الثانية. ٣ - جميل بك عبد المادي الى الدرجة الرابعة. ٤ - محمد بك الطاهر الى الدرجة الرابعة. ٥ - راضي بك عبد المادي الى الدرجة الرابعة وتعيينه مفتشاً بالوزارة. ٦ - بشير بك الديباغ الى الدرجة الخامسة. ٧ - فؤاد بك سوادح الى الدرجة الخامسة. ٨ - حيدر بك حلاوة الى الدرجة الخامسة وتعتبر هذه الترقيات سارية المفعول ابتداء من ١-١٢-١٩٥١

مفتش الرياضة والكشاف عمان - صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على تعيين السيد حسن ابوميزوبوطيفة مفتشاً للرياضة والكشاف في وزارة المعارف ابتداء من ١-١٢-١٩٥١ في الدرجة السادسة.

طوابع بريد جديدة عمان - قررت مديرية البريد طبع طوابع بريد جديدة نظراً لفاقد ما عندها من هذه الطوابع.

## شؤون محلية

### صغار الموظفين

صغار الموظفين يشكلون فئة خاجة في جهاز الدولة تتمتع بصفة الإغلبية، وهذه الفئة العامة، في صحت، بدأت ترتفع اصواتها قليلاً قليلاً، لا متذمرة، بل متوسلة، الى من يديم الحل والربط ان يقارنوا - مجرد مقارنة - بين رواتبهم، وبين متطلبات الحياة الضرورية جداً فاذا عجز المشولون عن ايجاد تناسب بين الدخل والصرف، وبين الراتب وتكاليف الحياة، كدروا التماسهم ان يتصفاوا وهذا اضعف الايمان.

وما يدعو الى اغتباط صغار الموظفين حقاً انباء الذي نشرته في مكان آخر من هذا العدد عن اهتمام دولة الرئيس بأسورهم ذلك الاهتمام الذي نرجو ان يتخص عن حل لازمتهم، وتقرير لضاقتهم ونحن لا نشك ان دولة الرئيس بجنته دوايته وخفاياها يسعالج موضوع صغار الموظفين بطريقة تحفظ لهم كرامتهم، وتخفف عنهم ما يقاسون.

أبأس...

## بلاغ رسمي

اصدر دولة رئيس الوزراء البلاغ الرسمي رقم (٤٢) لسنة ١٩٥١ وهو كما يلي: بما ان موعد تقديم موازنات الواردات والتفقات لسنة ١٩٥٢/١٩٥٣ قد حل حلاً بالمواد الثامنة من النظام المالي فاني ارجو اتباع المبادئ التالية في تنظيم الموازنات وموافاة مقام رئاسة الوزراء ووزارة المالية بما قبل يوم ٢٠-١٢-٥١

١ - تنظيم الموازنة وفق النموذج رقم (١) الملحق بهذا البلاغ وبين في حدود الايضاحات السبب في اي خروج عن موازنة السنة المالية ٥١-٥٢

٢ - يربط بالموازنة جدول تشكيلات يطبق على مواد موازنة السنة المالية ٥١-٥٢ حسب النموذج رقم (٢) الملحق بهذا البلاغ.

٣ - يربط بالموازنة جدول توزيع الموظفين بالنسبة للزراكر حسب النموذج رقم (٣) الملحق بهذا البلاغ.

٤ - يربط بالموازنة مذكرة تسوية تبين بوضوح الاسباب التي تدعو الى تقليص او زيادة الوظائف والتفقات الاخرى.

٥ - بالنسبة الى الوضع المالي العام يجب تنقيص التفقات الى اقصى حد ممكن

٦ - بالنسبة لتقدير الواردات يجب ان يكون دقيقاً الى ابد حد ممكن.

## نظام التسخير في روسيا السوفيتية يتعارض مع رسالة السماء ونداء البشرية

وقد اشتهر بتعبه وإيمانه بالشيوعية . وبعد انتهاء الحرب الأهلية الإسبانية فر الجنرال غوزاليس لروسيا وكان فيا يمدى . الحظ لانهم يدبر الاطام السوفيتي ومن بين جرائمه تصريحه بأنه يعتبر نفسه اسباناً وأنه ليس شيوعياً روسياً ، فأرسل الى معسكر للتسخير . وهو يقول ان العمل هناك كان يتم تحت اشراف جنود مسلحين تصحبهم كلاب وكان المسجونون يقسمون جماعات مؤلفة من ٣٥ شخصاً ، وكل جماعة تعمل تحت امرة رئيس للعمال . ومن الممكن ان يراه المزيد من هذه الشهادات الى حد لا نهاية له فيا يمدى بالحالة في الاتحاد السوفيتي . ويشير الاتحاد السوفيتي هذا النظام الرهيب في الدول التي في رعاياه كرومانيا وبلغاريا وتشيكوسلوفاكيا . ان قراوسنتياغو لن يضع حداً لهذا النظام ، بيد ان لجنة التحقيق التي ستؤلف لهذا الغرض سوف تجعل الحقائق من معسكرات اعمال التسخير في الدول السوفيتية والدول التابعة لها معروفة في كل مكان . فان اظفار الحقائق هو الخطوة الاولى صوب القضاء على شرعنة اعظم الشرور التي ابتليت بها البشرية على الاطلاق .

### هيئة الامم المتحدة

وعطلة عيد الميلاد باريس - تعطل هيئة الامم المتحدة املاً من الثالث والعشرين من الشهر الجاري حتى الثاني من كانون الثاني القادم وذلك بمناسبة عيد الميلاد ورأس السنة الميلادية .

### مؤتمر لممثلي مصر في دول أوروبا

باريس - علم انه معالي الدكتور صلاح الدين باشا وزير خارجية مصر سيدعو جميع سفراء وزعماء مصر المقيمين في أوروبا الى مؤتمر يقعد في باريس في الخامس والعشرين من الشهر الجاري ، ويشرحوا له مركز القضية المصرية في بلدانهم التي يمثلونها .

### شكر و عهد

طالما وقد اقبلت ايام المدح والكرام هذا الاقبال العظيم على تدخين سجايرنا الجديدة ذلك منا الشكر ولك علينا العهد بتقديم افضل السجاير

فرجينيا مييجر اميرال ٧٠ فلأ ٥٠ فلأ ٢٥ فلأ

الى ان امكانياتنا عظيمة جداً ويقدرنا ارضائك وفي هذه السجاير كل شيء جديد وكل جديد فيها

يقومون بأعمال التسخير في الاتحاد السوفيتي بنحو عشرة ملايين . وبثبت ضخامة عدد العمال المسجونين السوفيت ، بصورة بعيدة عن أي شك اتساع نطاق وحجم المشروعات التي للتسخير صلة بها . فانه حتى في عام ١٩٣١ عندما كان هذا النظام في طفولته ، قال المستر مولوتوف - وكان وقتذاك رئيس مجلس حكم الشعب (قوميسار) اي رئيس وزراء السوفيت - قال ان المشاريع الضخمة التي يستخدم فيها هؤلاء الذين هموا حريتهم موضوعة لاغراض عديدة مختلفة منها انشاء الطرق ، وعلى الاخص الحديدية منها ، وفي انشاء المصانع ، ومراكز التعدين ، والحطب ومناجم الفوسفور ، والحاجر وقطع الصخور وامال النقل .

ومنذ ان قال مولوتوف هذا ، اتسع نظام التسخير اتساعاً كبيراً ، واصبح يدخل في حيزه لا حصر له من الكيان الاقتصادي السوفيتي . وتكشف عن مدى اتساع هذا النظام بصورة واضحة نسخة من البرنامج السوفيتي الرسمي لعام ١٩٤١ حمل عليها اولاً الايمان ، وهي الان بين يدي حكومة الولايات المتحدة ووفقاً لهذا البرنامج فان مجموع رأس المال في الاتحاد السوفيتي في عام ١٩٤١ حدد بما يتراوح بين ٤٦ و ٤٧ ملياراً من الروبلات . وقد خصص من هذا المبلغ ما يعادل ست مليارات من الروبلات لقيام وزارة الشعب للشؤون الداخلية ، وهي السلطة التي تدير معسكرات التسخير المال السوفيتي كله الذي اعتدله المشروعات الانشائية في عام ١٩٤١ كان يقوم على اعمال التسخير .

وقد اقلت المناقشات التي دارت في ستياغو كثيراً من الضوء على معاملة المسجونين بمعسكرات التسخير السوفيتية وتضمنت احدي الوثائق الهامة التي قدمت للتعليل الرسمية الخاصة بالنظام والكساء في مجموعة من المعسكرات ، وهي تبين ان المسجونين يؤدون عملاً شاقاً في المعسكرات ويتناولون اطعمة لا يزيد معدلاً عن ١٢٩٢ سعراً يومياً . ويمكن في بعض الحالات زيادة هذه المؤن زيادة طفيفة اذا كان المسجونون يؤدون عملاً شاقاً غير عادي . وتظهر جداول مستوى التغذية التي يبعدها اخصائيو التغذية في الغرب ان هذا المعدل (اي ١٢٩٢ سعراً يومياً) اقل حتى مما يحفظ حياة الرجال والنساء الذين يعملون في مثل هذه الظروف وتوضح هذه الجداول ان المعدل السليم لرجل يعمل عملاً متوسطاً هو ٣٠٠٠ سعراً في اليوم ، ولرجل يعمل عملاً شاقاً كهذا الذي يؤديه المسجونون في

التسخير اسم « العمل التأديبي » وينظرون الى مؤسساته ومعسكراته على انها مراكز اقيمت لاغراض تعليمية واقتصادية بحتة ، والواقع ان قانون الاعمال الشاقة في جمهورية روسيا السوفيتية الاشتراكية يثبت ان الغاية الرئيسية من نظام التسخير لا التعليم كما في زعم سابق بل سحق كل مقاومة حكومية . فالفقرة الاولى من هذا القانون تقول « ان مهمة السياسة التي يتبعها البروليتاريات في العقاب في غضون فترة الانتقال من الرأسمالية الى الاشتراكية هي الدفاع عن دكتاتورية البروليتاريات ( اي حكومة الطبقات العاملة ) والمكمل الاشتراكي الذي تبنى ضد العناصر في الطبقات المعادية وضد العناصر الارستقراطية السابقة والعناصر الغير المستقرة بين صفوف العمال انفسهم ، ومن ام مظاهر نظام التسخير السوفيتي انه ليس من الضروري ان يرتكب الفرد مخالفة لكي يعكس عليه هذه الاعمال . ان تطبيق ساسة « تخليص العناصر المعادية ، دون مراعاة لاسبط مبادئ العدالة . فان اي رجل واية امرأة يمكن ان يثاقبوا قساسة اذا ظن انها قد ميلان الى مخالفة النظام السوفيتي القائم .

ونظام التسخير السوفيتي ، نظام واسع النطاق ويمكن تصور ضخامته اذا قورنت بعدد المعتقلين في سجون الدول الغربية او بالظروف التي كانت تسود في العهد القيصري ففي الاعوام الستة الاخيرة يتراوح متوسط مجموع المسجونين في انكلاوا وولزتين تسعة آلاف وتسعة عشر ألفاً ، وعدد المسجونين في الولايات المتحدة حوالي مائة وخمسين ألفاً . اما في روسيا القيصريه فان معدراً سوفيتياً ، وهو الموسوعة السوفيتية التي نشرت في عام ١٩٣٦ ، يدل على ان العمل التأديبي القيصري بلغ اشده في عام ١٩١٣ وكان عدد المسجونين الذين يقومون به ٣٣٠.٠٠٠ من بينهم خمسة آلاف من المعتقلين السياسيين . ويقول المستر فينشكي وزير الخارجية السوفيتي الحالي - في كتابه « السجون في الدول الرأسمالية » الذي نشر في موسكو في ١٩٣٧ بلغ اقصاه في عام ١٩١٢ وكان مجموعهم ١٨٤.٠٠٠ ويتضمن هذا الرقم المجرمين العاديين والمعتقلين السياسيين .

وامام هذه الارقام ، فان اقل تقدير لنظام التسخير السوفيتي الذي قام به اشد المراقبين حرصاً ، يتراوح بين المليونين والثلاثة ملايين . وقد صرح المشهور البريطاني لدى المجلس الاجتماعي والاقتصادي في ستياغو بان الحكومة البريطانية قدرت عدد الاشخاص الذين

دخلوا الى معسكرات التسخير في روسيا السوفيتية في عام ١٩٣٦ ، بانهم اثنان واربعمائة الف شخص . وقد اشتهر بتعبه وإيمانه بالشيوعية . وبعد انتهاء الحرب الأهلية الإسبانية فر الجنرال غوزاليس لروسيا وكان فيا يمدى . الحظ لانهم يدبر الاطام السوفيتي ومن بين جرائمه تصريحه بأنه يعتبر نفسه اسباناً وأنه ليس شيوعياً روسياً ، فأرسل الى معسكر للتسخير . وهو يقول ان العمل هناك كان يتم تحت اشراف جنود مسلحين تصحبهم كلاب وكان المسجونون يقسمون جماعات مؤلفة من ٣٥ شخصاً ، وكل جماعة تعمل تحت امرة رئيس للعمال . ومن الممكن ان يراه المزيد من هذه الشهادات الى حد لا نهاية له فيا يمدى بالحالة في الاتحاد السوفيتي . ويشير الاتحاد السوفيتي هذا النظام الرهيب في الدول التي في رعاياه كرومانيا وبلغاريا وتشيكوسلوفاكيا . ان قراوسنتياغو لن يضع حداً لهذا النظام ، بيد ان لجنة التحقيق التي ستؤلف لهذا الغرض سوف تجعل الحقائق من معسكرات اعمال التسخير في الدول السوفيتية والدول التابعة لها معروفة في كل مكان . فان اظفار الحقائق هو الخطوة الاولى صوب القضاء على شرعنة اعظم الشرور التي ابتليت بها البشرية على الاطلاق .

### الدكتور

يوسف عز الدين يسره ان يعلن لزيائته الكرام بأنه قد جهز عيادته الكائنة بالشارع المائتي قرب جسر العسلي والحامية (بمراض النساء والمعم) باحدث الوسائل الفنية للعناية .

### قريباً..

صدى لبنان - يومية حرة - يصدرها صاحبها محمد البلبيكي



